مخطوطات جامعة الرياض

نفس سايلة كالبق والبعوض وشبههما وسئل شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام
عن ثوب فيه دم البراغيث هل يجوز للانسان ان يلبسه طيلسانا يصلي فيه واذا عرق فيه هل
يصلي فيه وهل يتنجس بذلك بدنه او بعضه وهل يندب له غسله قبل وقت الصلاة
فاجاب نعم يتنجس الثوب والبدن بذلك ولا يؤمر بغسله الا في الاوقات المعتادة وغسله
في غير ذلك ورع خارج عما كان السلف عليه وكانوا احفظ على اديانهم من غيرهم واما
الكثير من دم البراغيث فالاصح عند المحققين كما قاله النووي العفو عنه مطلقا سوا انتشر
بعرق ام لا **فائدة** سئل مالك رحمه الله عن البراغيث املك الموت يقبض ارواحها فاطرق
مليا ثم قال الها نفس سايلة قالوا نعم قال ملك الموت يقبض ارواحها ثم قرا الله يتوفى
الانفس حين موتها الاية ويدل له على ما ياتي في البعوض

الامثال قالوا احمى من برغوث وخاصيته النسع والاذى قال بعض الاعراب يصف البراغيث
وقد سكن بمصر • تطاول بالفسطاط ليلي ولم يكن • بارض الغضا ليل علي يطول •
• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • وليس لبرغوث علي سبيل •
وقد اجاد مجد الدين الكاتب ابو الميمون الكاتب حيث قال ملغزا في البراغيث
• ومعشر يستحل الناس قتلهم • كما استحلوا دم الحجاج في الحرم •
• اذا سفكت دماهم فما سفكت • يداي من دمه السفوك غير دمي •
وقال ابو الحسن بن سكرة الهاشمي في مليح يعرف بابن برغوث
• بليت ولا اقول بمن لاني • متى ما قلت من هو يعشقوه •
• حبيب قد نفا عني رقادي • فان غمضت ايقظني ابوه •
ومن محاسن شعره • كان لخاله في خده • للعين في سلسلة وعذار •
• اسود يخدم في حسنه • تقيده مولاه خوف الفرار • **وله** ايضا
• وما عشقي له وحشا لانني • كرهت الحسن واخترت القبيحا •
• ولكن غرت ان اهوى مليحا • وكل الناس يهوون المليحا • **وله** ايضا
• تحمل عظيم الذنب ممن تحبه • وان كنت مظلوما فقل انا ظالم •

فانك

• فانك ان لا تغفر الذنب في الهوى • يفارقك من تهوى وانفك راغم •
وقيل ان هذين البيتين للعباس ابن الاحنف توفي بن سكرة في سنة خمس وثمانين وثلثمائة
فائدة روي ابن ابي الدنيا في كتاب التوكل ان عامل افريقية كتب الى عمر ابن عبد العزيز
يشكو اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وما على احدكم اذا امسى واذا اصبح ان يقول وما لنا
ان لا نتوكل على الله الاية قال زرعة بن عبد الله احد رواته وينفع من البراغيث وسياتي في
الهاء اية اخرى نظير هذه وذكرها في فردوس الحكمة وفي كتاب الدعوات للمستغفري عن
ابي الدرداء رضي الله عنه وشرح المقامات للمسعودي عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اذاك البرغوث فخذ قدحا من ماء واقرا عليه سبع ايات
وما لنا ان لا نتوكل على الله الاية ثم يقول ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم واذاكم عنا ثم
ترشه حول فراشك فانك تبيت امنا من شرها **قال** حنين ابن اسحاق الحيلة في طرد
البراغيث ان يوخذ شي من الكبريت والراوند فيدخن بهما البيت فانهن يهربن او يحفر
في البيت حفيرة ويلقي فيها ورق الدفلي فانه ياوين اليها كلهن ويقعن فيها وقال الرازي
يرش البيت بطبيخ الشونيز فانه يقتل براغيثه وقال غيره اذا انقع السذاب في ماء ورش
في البيت ماتت براغيثه واذا بخر البيت بمشاق الكتان وقشور النارنج لا تعود البراغيث اليه
ابدا واذا دخل البرغوث في اذن الانسان اليمنى فليمسك بيده اليمنى خصية نفسه اليسرى
واذا دخل في اذنه اليسرى فليمسك بيده اليسرى خصيته اليمنى فانه يخرج سريعا

التعبير البراغيث في المنام اعداء ضعاف طعانون ويعبر ايضا باوشاش الناس وقا
ماجاماسب من قرصه برغوث نال مالا

البركة بالضم طائر من طير الماء والجمع برك وقال زهير يصف قطاة فرت من
صقر الى ماء جاري على وجه الارض
• حتى استغاثت بماء لا رشاء له • من الاباطح في حافاته البرك •
قال ابن سيده البركة من طير الماء والجمع برك وابراك وبركان وعندي انه ابراكا
وبركان جمع الجمع والبركة ايضا الضفدع وبه فسر بعضهم قول زهير في حافاته البرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)